وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الباحثة: فاطمه محمد عبد الرضا
fatmtm314.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07765389430
أ.د. بشرى حسين علي
Bushra708.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07814664794

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي تعرّف الى مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس (مهارة الاصغاء الفعال) (الصراف، 2020)، والمعتمد على نظرية (براوينل Brownell , 1985) اذ تالف مقياس مهارة الاصغاء الفعال من (47) فقرة بصورتها النهائية، وبعد ذلك طبّقت الباحثة مقياس البحث على افراد العينة ، البالغة (260) طالبة من طالبات كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال ، اختيروا من عينة البحث الاساسية البالغ (400) طالبة بنسبة(65%)، وبعد الانتهاء من تطبيق مقياسا البحث استعملت الباحث الوسائل الاحصائية الاتيه(الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقليتين ، معامل ارتباط بيرسون) وقد توصل البحث إلى النتائج الاتية ان طالبات قسم رياض الاطفال يمتلكن مهارة الاصغاء الفعال .

الكلمات المفتاحية: مهارة الاصغاء الفعال – طالبات قسم رياض الاطفال.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد التعليم حجر الزاوية في بناء المجتمعات وتطوير قدرات الأفراد، حيث يسهم في نقل المعرفة وتنمية المهارات والقيم، ومع تطور المجتمعات وظهور تحديات جديدة في العصر الحديث، أصبحت المؤسسات التربوية تواجه مجموعة من المشكلات التي تؤثر على جودة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، ومن أبرز هذه المشكلات ضعف الاصغاء الفعال، ونقص الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب، الأمر الذي ينعكس سلباً على تطوير العملية التعليمية وتحقيق التنمية الشاملة (الفتلاوي، 2013: 3). وإنّ ضعف الدور الذي تقوم به المؤسسات الجامعية في اعداد الطلبة يؤثر تأثيرا مباشرا على شخصيتهم ونموهم المعرفي والوجداني وجميع المهارات التي يمتلكونها مما ينعكس سلبا على طريقة تعاملهم وكيفية التواصل مع اقرانهم (العامري، 2007: 10).

وعلى الرغم من الأثر الكبير لمهارة الإصغاء الفعّال في تعزيز التواصل بين الاخرين وبناء علاقة ثقة فيما بينهما، الا ان العديد يعانون من ضعف في هذه المهارة، ويؤدي ذلك إلى ضعف الفهم وقلة التفاعل وسوء استخدام التغذية العكسية، مما ينعكس سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي وتفاعلهم العاطفي(الهاشمي ، 2005: 32).ولقد عززت الباحثة بحثها من خلال دراسة استطلاعية لعينة من طالبات قسم رياض الاطفال بلغ عددها (50) طالبة وجهت الباحثة لهن استبانة استطلاعية تتضمن سوال (مغلق ، مفتوح) ملحق (1) ملحق (2) ، وبعد تفريغ الاجابات احصائيا توصلت نتائج الدراسة إلى انه ٤٠% من الطالبات لديهن مهارة الاصغاء الفعال وان 60٪ من الطالبات ليس لديهن مهارة الاصغاء الفعال، ومما تقدم تكمن مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي:

هل توجد مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم ريا الاطفال؟

أهمية البحث

وتشكل رياض الأطفال المؤسسة التنموية الأولى التي تضع الأسس النفسية والمعرفية للطفل، اذ تعمل على تكوين اتجاهاتهم الايجابية نحو التعلم والتعليم، وتنمية قدراتهم اللغوية والحركية والاجتماعية، كما تسهم في تحسين جاهزيتهم المدرسية (العاني ،2016: 19).

وتسهم رياض الأطفال اسهاما فاعلا في تنمية مهارات رياض الاطفال من طريق الأنشطة الجماعية التي تعزز التعاون والاحترام المتبادل، كما تمنحهم فرصة للتعبير عن ذاتهم ضمن بيئة آمنة ومحفزة، مما يسهم في بناء شخصيتهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم(حسن ، 2019: 74).

يمثل الإصغاء الفعال أحد المرتكزات الأساسية في الحياة الاجتماعية بوجه عام، إذ يعد عنصرًا محوريًا في عملية التواصل اللفظي بين الأفراد، فغياب الإصغاء أو ضعفه أثناء الحديث يولّد لدى

المتحدث شعورًا بالتجاهل وعدم التقدير، ولا سيما عندما يتسم الاستماع بالفتور أو البرود، ويُطلق على هذا النمط من التفاعل داخل المجتمع مصطلح عدم الإصغاء، والذي يتجلى إما في التجاهل المباشر أو في سوء الفهم المتكرر بين الأفراد، ويؤدي تكرار هذا النمط من التواصل إلى إخفاق الافراد في التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم واحتياجاتهم ومطالبهم بصورة سليمة، مما ينعكس سلبًا على جودة التواصل بين الافراد والعلاقات الاجتماعية(عيسى، 2004: 2)

ويساعد الإصغاء الجيد الذي يحدث في السياق الأسري والاجتماعي في تقوية الصلة الوالد والولد ، يختلف في وبين طبقات المجتمع او الاسر التي تربطهم روابط وثيقة وهي روابط الدم ويرتبط مصير بعضهم ببعض أكثر مما يحدث في أي سياق إنساني آخر، كما ان مهارة الاصغاء الفعال لا تولد مع الشخص وإنما هي مكتسبة ويتم تعليمها وتحسينها من خلال المحادثات اليومية حيث نرى أن الإصغاء الجيد هو سر نجاع عملية ال بين الاسر (أحمد ، 2000: 119)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- مستوى مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما ياتي:

1- الحدود العلمية : مهارة الاصغاء الفعال
2- الحدود العينة : الطالبات رياض الاطفال
3- الحدود اجراء الدراسة : تربية الاساسية / جامعة المستنصرية
4- الحدود الزمانية : (2025 - 2026)

تحديد المصطلحات

مهارة الاصغاء الفعال : عرفها كل من

1- **(ابو نمرة وقطيشات ،2009)**

هي القدرة على انتاج الافكار والاراء والمشاعر ونقلها من شخص لاخر او من مجموعة الى مجموعة عبر قنوات متنوعة بفصد التاثير فيه واحداث الاستجابة المطلوبة

(ابو نمرة وقطيشات ، 2009: 7).

2- (Tyagi ,2013)

هي عملية مركّبة تتضمن استقبال الرسالة المنطوقة، وفهمها، وتفسيرها، وتقييمها، ثم الاستجابة لها بشكل مناسب (Tyagi :2013 p76)

3- (Colognesi, 2023,)
هي سوابق تنظيمية مهمة لأنشطة استيعاب المعرفة لانها تمنع القصور(Colognesi, :2023: p3)
1- **التعريف النظري** : تبنت الباحثة تعريف (Brownell,1985) لكونه الاقرب لمتطلبات البحث الحالي.
2- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي ستحصل عليها المستجيبة من خلال اجابتها على مقياس مهارة الاصغاء الفعال.
ـطالبات قسم رياض الاطفال :
عرفها: دليل الطالب(2018)
بانها وثيقة تنظيمية توضح الاسس التربوية والمهنية لاعداد وتدريب قسم رياض الاطفال وتشمل الاهداف والمحتوى والمعايير التي توجه العملية التعليمية داخل الكلية (دليل الطالب ،2018: 2)

الفصل الثاني/ اطار نظري

مهارة الاصغاء الفعال:

تعد مهارة الإصغاء الفعّال من العناصر الأساسية في التواصل الفعّال، اذ تُسهم في بناء الثقة، وتعزيز العلاقات، وحل النزاعات ومع ذلك، يواجه العديد من الأفراد تحديات في تطبيق هذه المهارة بشكل صحيح، مما يؤدي إلى سوء فهم ومشكلات في التواصل ويتطلب من الفرد أن يكون واعياً بالرسالة المنطوقة والمشاعر المرتبطة بها، مع الاستعداد لتقديم ردود بناءً على ذلك الفهم."
ويعدّ الإصغاء الفعّال من أهم مهارات الاتصال الإنساني، وهو عملية عقلية وجدانية مقصودة تتجاوز مجرد السمع إلى الفهم والتحليل والتفاعل مع المتحدث، فالسمع عملية فسيولوجية لا إرادية، أما الإصغاء فهو عملية إدراكية إرادية تتطلب انتباهًا وتركيزًا وتفسيرًا (العلاق، 2010: 87).

عوائق الإصغاء:

ان الإصغاء يستلزم جهدا كبيرا لان هناك عوائق مادية ونفسية تحول دون انتقال الرسالة العلائقية بينهم ويمكننا ذكرها فيما يلي:
1- المشكلات الحسية لمهارة الاصغاء : تعد من العوائق الطبيعية لان الفرد هنا يركز على التفكير اكثر من تفسير ما يقوله الاخرون.
2- المشكلات الجسدية للمصغي : الفرد هنا لا يستطيع ان يركز او يصغي لشخص يعاني من الم ما لان هذه الالام تشتت الانتباه على ما نريد ان نصغي اليه .

3- عوائق الضوضاء: أي ضوضاء خارجية فمن الصعب التركيز لحديث متحدث وهو يتكلم بصوت منخفض في شارع مليء بالضوضاء، فالأذن ستلتقط كل الأصوات وأنت ستحاول أن تركز جهدك على عزل ما تريده منها وما لا تريده المتحدث(العلاق، 2010: 96).
4- قلة توافر محفزات أو ميل للفرد تجاه ما يريد الاستماع اليه .
5- مشكلة التحول : ويقصد به مدى براعة وكفاء الفرد في جذب الاخرين للاستماع له .
(قطامي، 2001: 112).

خصائص مهارة الإصغاء الفعّال

ويقصد بها مجموعة من السلوكيات التي تساعد الافراد على فهم المتحدث بنحو اعمق واوضح ومن اهم هذه الخصائص ما يأتي :
1- الانتباه الكامل للمتحدث.
2- التواصل البصري المناسب.
3- الاستجابة غير اللفظية (هز الرأس، تعبيرات الوجه).
4- طرح أسئلة توضيحية.
5- إعادة صياغة الفكرة للتأكد من الفهم.
6- ضبط الانفعالات الشخصية(العمايرة، 2014: 156).

أنواع الإصغاء

يصف العديد من الباحثين أنواعاً مختلفة من سلوكيات الإصغاء وقد حدّد أندرو Andrew وولفين Wolfen وكارولين كواكلي Coakley خمسة أنواع من الإصغاء:
1- الإصغاء التمييزي: وهو يسمح للأفراد بفصل الحقيقة، وهي معلومات يمكن إثباتها من خلال الآراء ، وهي أكثر موضوعية وغموضاً.
2- الإصغاء الشامل: وهو ضروري للأفراد لفهم الرسالة وهذا يشمل التمييز بين الأصوات اللفظية من أجل فهم المحتوى العاطفي للرسالة.
3- الإصغاء النقدي أو التقييمي: والذي يستخدم لتقييم الرسالة اما بقبولها أو رفضها.
4- الإصغاء العلاجي: يسمح للفرد بالإصغاء من دون الحكم، والغرض من الإصغاء العلاجي هو مساعدة المتكلم على التغيير أو التقدم بطريقة ما.
5- الإصغاء الممتدح: يسمح للأفراد بالإصغاء من أجل المتعه والترفيه ، مثل الاستماع إلى الشعر أو الموسيقى(Coakley، 1985;p9).

نظريات مهارة الإصغاء الفعال:

ثانيا : نظرية مهارة الإصغاء الفعال (كارول روجرز)

يعود مفهوم مهارة الإصغاء الفعال والتي تمتد جذوره في العلاج الذي استخدمه كارل روجرز والذي يركز على العميل والمشورة غير الموجهة وبدأ في تطبيق مهارات الاصغاء مستوحاة من عمله كأستاذ في الإصغاء التأملي إذ يقول ان الإصغاء الفعال هو بالتأكيد ليس معقداً، والمستمعون يحتاجون فقط إلى إعادة التعبير بلغتهم الخاصة، انطباعهم عن تعبير المرسل ومع ذلك، ان تعلم الإصغاء الفعال هو مهمة صعبة نوعاً ما ، ويستخدم الإصغاء الفعال في الإعدادات العلاجية في المواقف اليومية ، وفي الوقت نفسه فقد أصبح عنصراً يعرف على نطاق واسع في مجموعة متنوعة من السياقات التي تنطوي على جمع المعلومات وحل المشاكل (Rautalinko & Lisper، 2004;p290).

وفي الأساس الإصغاء الفعال يتطلب مستمعاً لالتقاط ما يرسله المرسل من وجهة نظره وهذا هو التواصل حيث يحاول المستمع أن يحد من تأثير التشويه الى أدنى حد، وعليه التحقق باستمرار من دقة الفهم ، إذ يلتقط الإصغاء الفعال أيضا المشاعر التي تأتي مع ما يقال، فالإصغاء الفعال يعني الإصغاء إلى المعنى الكلي، والاستجابة للمشاعر، والانتباه إلى جميع الأشارات بما في ذلك التغييرات في مواقف الناس تجاه أنفسهم والآخرين، وأيضا التغييرات في قيمهم الأساسية والفلسفة الشخصية. الناس الذين استمعوا بهذه الطريقة الجديدة والخاصة أصبحوا أكثر نضجاً عاطفياً وأكثر انفتاحاً على تجاربهم وأقل دفاعية وأكثر ديمقراطية وأقل استبدادية وهذا هو السلاح السري الذي نسير جميعاً ولا نستخدمه أبداً، ونشكو بدلاً من ذلك أن لا أحد يصغي لنا، حتى أننا يساء فهمنا (Underwood, 2017, p.4).

ويشير (كارل روجرز) الى سبع تقنيات للإصغاء الفعال وهي كالاتي:

1- الانعكاس (إعادة الصياغة): وهو إعادة ما قاله المتحدث حول الجوانب الرئيسة من انفعالاته وأحاسيسه لكن بألفاظ وكلمات أخرى أي إنه يعي ويفهم جميع انفعالاته، فالمشاعر هي أكثر صعوبة في القراءة، ولكنها تعتبر سنداً قوياً تم إنشاؤه مع الشخص الآخر وهذا يدل على التعاطف والقلق الضمني ويهتم بما هو شفوي المنطوق) (به وغير الشفوي (حيث إن المتحدث لا يعبر بكل ما هو موجود في داخله وغاية الانعكاس هو فك رموز المتحدث من دون التدخل فقد يقتصر على توضيح ما هو بصدده وهو أنجح طريقة وأبسطها لإثارة المسارات الاستكشافية لدى الشخص وتنشيطه (Figl & Bauer, 2008, p 3).

2- إعادة التعبير العواطف اللفظية تتمحور حول إعادة الشخص المصغي إلى ما قاله المتحدث بعبارات وكلمات مغايرة ليؤكد له عن مدى فهمه الجيد لما تم قوله، وإذا أخطأ يتم اصلاح ما اخطأ به (قطامي، 2001: 120)

3- الصمت : وهو على نوعين (صمت فارغ و صمت زاخر) ويقصد بالصمت الفارغ هو الانتقال من موضوع لأخر لا يوجد بينهما تناسق او انسجام مما يولد هذا الانتقال الى خلق شعور بالقلق والحرج ، اما الصمت الزاخر فيقصد به غياب الكلام حين الفرد يتفكر بعمق محاولا ابراز مشاعره وعواطفه

4- التخصص (التوضيح): وهو مهارة يتقنها المستمع من خلالها بدعو المتحدث إلى العديد من التوضيح لأقواله وإبراز بما جيئه من المظاهر بعضها (الطويل، 2013: 98)

5- التذكير بالحاضر (التشجيع): ويقصد بها قدرة الفرد على العودة بموضوع النقاش ومحاوره وعدم الانفكاك واقعه عن ذكريات الماضي (Rogers & Richard, 1987, p 3).

6- المواجهة (التوازن) : وهي قدرة الفرد على استخراج التناقضات والمفارقات التي صرح بها المتكلم واظهار ما هو مناسب وغير مناسب من خلال السرد في الكلام ، على سبيل المثال ان يذكر الفرد قبل فترة وجيزة انك لا ترغب الحديث مع اخيك والان تقول انك متشوق للحديث معه لمعرفة ردت فعله ، وتستثمر مهارة المواجهة في مساعدة الفرد على معرفة تناقضاته ومشاهدة نفسه بوضوح (Rautalinko & Lisper, 2004, p. 290)

المحور الثاني-**دراسات السابقة:**

في هذا المحور ستتطرق الباحثة عن الدراسات التي ستتناول موضوع البحث وهي كالاتي:

1- دراسة الحربي (2012)

(مهارة الإصغاء الفعّال وعلاقتها بالتواصل الصفي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارة الإصغاء الفعّال لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الإصغاء الفعّال والتواصل الصفي، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلبة جامعة الملك سعود، وتم اختيار عينة بلغت (200) طالب وطالبة بطريقة عشوائية. استخدم الباحث مقياس مهارة الإصغاء الفعّال الذي يتكون من عدة فقرات تقيس الانتباه والفهم والاستجابة. واستُخدمت الوسائل الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون. وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى متوسطاً من مهارة الإصغاء الفعّال، كما وجدت علاقة ارتباطية إيجابية بين الإصغاء الفعّال والتواصل الصفي (الحربي ، 2012 ، 10)

2-دراسة الصراف (2020)

(مهارة الإصغاء لدى معلمي المدارس الابتدائية والاتزان الانفعالي لدى معلمي المدارس الابتدائية) يستهدف البحث الحالي التعرف على مهارة الإصغاء لدى معلمي المدارس الابتدائية والإتزان الانفعالي لدى معلمي المدارس الابتدائية، والعلاقة الارتباطية بين مهارة الإصغاء والتسرع في الاستنتاج لدى معلمي المدارس الابتدائية، وقد تحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2018/2019)، ولكلا النوعين، وقد بلغت عينة البحث (475) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ، ولغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء أداتين الأولى لقياس مهارة الإصغاء اذ تكونت من (48) فقرة والثانية لقياس التسرع في الاستنتاج اذ تكون من (24) فقرة وتبني الثالثة لقياس الاتزان الانفعالي اذ تكون من (24) فقرة بصورتهم النهائية، واستخدم ا الوسائل الاحصائية (معادلة -كودر ريتشاردسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقليتين ، الوسط الحسابي ، بيرسون)، وقد توصلت الدراسة إلى اهم النتائج إن المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى أعلى من المتوسط في مهارة الإصغاء وبدلالة إحصائية ،ان المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى اعلى من المتوسط في الاتزان الانفعالي وبدلالة احصائية ،ان المعلمين والمعلمات يتمتعون بمستوى ادنى من المتوسط في التسرع في الاستنتاج ، ومن اهم التوصيات تعزيز كل من مهارة الاصغاء والاتزان الانفعالي وعدم التسرع في الاستنتاج من خلال اقامة ندوات ودورات تخصصية. (الصراف ، 2020: 7).

مناقشة الدراسات السابقة

حيث سيتم مناقشة الدراسات من حيث الاهداف والعينة والادوات والوسائل الاحصائية والنتائج .

اولاً : الاهداف

أ- أهداف الدراسات :

معظم الدراسات التي تناولت مهارة الاصغاء الفعال استهدفت العلاقة بين المتغيرات الاخرى والتعرف على الفروق بين الذكور والاناث وعلاقته مع المتغيرات الاخرى ، كدراسة (دراسة الحربي 2012 ،ودراسة الصراف 2020) اما بحثي الحالي فقد هدف الى معرفة مستوى مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

ثانياً : العينة

الدراسات السابقة التي تناولت حجم العينات :

تباينت حجم عينات الدراسة التي تناولت (مهارة الاصغاء الفعال) حسب طبيعة الدراسة واهدافها فبعض هذه الدراسات عيناتها قليلة كما في دراسة (دراسة الحربي 2012) فيما كانت دراسة الصراف (2020) اذ بلغ حجم العينة (475) فرداً.

اما بحثي الحالي فعينته طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / في الجامعة المستنصرية البالغ عددهن (260) طالبة.

ثالثاً : الادوات :

تباينت الدراسات في اعتمادها على الادوات المستعملة في قياس متغيرات الدراسة، فقد استعملت قسم من الدراسات أكثر من اداة وأكثر من متغير تبعاً لاهداف كل دراسة ، فبعضهم قام ببناء ادوات للقياس، والاخر اعتمد على مقاييس جاهزة ومعدة مسبقاً، اما الدراسة الحالية فتكمن الافادة من الدراسات السابقة في تبني مقياس مهارة الاصغاء (الصراف ، 2020)، والمعتمد على نظرية (براوينل 1985 , Brownell). وبحثي الحالي سوف يتبنى مقياس فقد مهارة الاصغاء الفعال

رابعاً: الوسائل الاحصائية :

اشارت بعض الدراسات السابقة الى الوسائل الاحصائية المستعملة وبعضهم لم يشر اليها وعلى وفق طبيعة الاهداف تباينت الوسائل الاحصائية بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل المسار والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، ومعامل الارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان ومعامل الفا كرونباخ ، والتحليل العاملي، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل التباين الرباعي، وتحليل التباين الثنائي، وفي ضوء هذه الوسائل حددت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لاهداف بحثها .

الافادة من الدراسات السابقة :

1- صياغة مشكلة البحث الحالي واهميته.
2- التعرف على مجتمع البحث وعينته.
3- التعرف على طريقة اسلوب اختيار العينة والوسائل الاحصائية وطريقة كتابة الاطار النظري

الفصل الثالث/ منهجية البحث

منهج البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الأطفال ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لكونه الانسب لمتطلبات البحث وإجراءاته،

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه: جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2005: 133).

او هو مجموع وحدات البحث التي يراد الحصول منها على البيانات المطلوبة (القاضي واخرون، 1988 ، : 10).

وتكون مجتمع البحث الحالي من(400) طالبةٍ من طالبات رياض الاطفال موزعين على مراحل اربعة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية. والجدول الاتي يوضح ذلك مجتمع البحث الاصلي بتوزيع طالبات قسم رياض الاطفال حسب المرحلة الدراسية.

جدول (1)

الكلية	المرحلة الاول	المرحلة الثاني	المرحلة الثالث	المرحلة الرابع	المجموع الكلي
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	31	42	155	172	400

- عينة البحث :

عرفت على أنها جزء ماخوذ من المجتمع تجرى عليها الدراسة ويتم اختيارها وفقاً لقواعد ممثلة المجتمع تمثيلاً دقيقا (داود وانور، 1990: 67)

ويعرفها (النوح 2004) بانها جزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة الذي اختاره الباحث وفقاً لشروط معينة لتمثيل المجتمع الاصلي للدراسة (النوح ، 2004: 79).

وتألفت عينة البحث الحالي من (260) طالبة من طالبات كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال ، بنسبة (65%) من مجتمع البحث الكلي اذ تمثل هذه العينة المجتمع تمثيلاً كاملاً .

عينة البحث الاساسية موزعة حسب المراحل الدراسية

جدول (2)عينة البحث الاساسية

الكليه	المرحلة الاولى	المرحلة الثانيه	المرحلة الثالثه	المرحلة الرابعه	المجموع
كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	20	27	101	112	260

أداة البحث :

بعد قراءة المصادر والدراسات، ومعرفة العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث واستشارة مجموعة من الخبراء والمختصين في رياض الاطفال وعلم النفس التربوي، ولتحقيق هدف البحث تبنت الباحثة مقياس مهارة الاصغاء الفعال (الصراف ، 2020)، وفيما يأتي تفصيل ذلك:

أداةالبحث:

: مقياس مهارة الاصغاء الفعال

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بمهارة الاصغاء الفعال وبعض الأدبيات ذات الصلة بالموضوع ، والاخذ بآراء المختصين اعتمدت الباحثة مقياس (الصراف)، والمعتمد على نظرية (براوينل Brownell , 1985) تكون المقياس بصيغته الاولية من (47) موزعة على ستة مجالات هي (مجال السمع اذ تكون من (8) فقرات، ومجال الفهم اذ تكون من (8) فقرات ،ومجال التذكر اذ تكون من (8) فقرات، ومجال التفسير اذ تكون من (8) فقرات، ومجال التقييم اذ تكون من (7) فقرات ،ومجال الاستجابة اذ تكون من (8) فقرات) محلق (3).

الصدق الظاهري:

يشير الصدق الظاهري الى مدى قدرةِ الاداة على قياسِ ما صممت لقياسه وذلك من طريق ارتباط فقراتها بالمتغير المراد فحصه ومدى توافق الاداة مع الهدف الذي صمم من اجله (Anstasi&Urbina1997:148) تم صياغة فقرات اداة مهارة الاصغاء الفعال بصورتها الأولية البالغة (47) فقرة قامت الباحثة بعرض مقياس مهارة الاصغاء الفعال بصورته الأولية الملحق (4) لمجموعةِ محكمين وخبراء في قسم رياض الاطفال ، لمدى صلاحية الفقرات التي تقيس ما اعدت لغرض قياسه ، واعطاء ملاحظاتهم وارائهم بهدف تقويم وتصويب الفقرات واصدار الحكم عليها من كونها صالحة ام غير صالحة مع تعديل ما يرونه مناسباً من اعادة صياغة بعض الفقرات التي تحتاج الى تعديل ، واشار (Ebel) بقوله الى ان افضل طريقة لتأكد من دقة الفقرة هي عمل بعض

الخبراء بتقدير صلاحيتها لقياس السمة التي من اجلها صممت (Ebel1972:555) ، وبعد ان ابدى الجميع آرائهم وملحوظاتهم على فقراتِ الاداة عملت الباحثة بجمع الآراء والقيام بتحليل جميع الفقرات باستخدام النسب المئوية اذ تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80% (فما فوق كما اشارت الى ذلك الدراسات السابقة (الكبيسي، 2010 : 265).

ومن خلال اراء الخبراء في اداة مهارة الاصغاء الفعال تم البقاء على جميع فقرات المقياس، وان جميع الاجراءات السابقة التي عملتها الباحثة بها ، تعد من الاساليب المستخدمة للتوصل الى ما يعرف بالصدق الظاهري الذي يعد من المؤشرات السيكومترية التي تستخدم لمعرفة مدى قدرة الاختبار في قياس السمة التي اعد من اجل قياسها.

جدول (3) الصدق الظاهري

رقم الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية
20,11,10,6,4,3,2,1 39,38,37,36,35,47.44	10	/	%100
32,30,29,27,22,8,5,45,34,25,24,18,17,46	9	1	%90
16,15,14,13,12,9,7,31,28,26,23,21,19,43,42,41,40,33	8	2	%80

التطبيق الاستطلاعي :

لاجل معرفة ووضوح فقرات الاداة ، عملت الباحثة بتطبيق الاداة على افراد العينة البالغة (40) طالبة اختبروا بالطريقة العشوائية من المجتمع الكلي للدراسة مجتمع البحث الكلي ، بعدد(20) طالبة في قسم رياض الاطفال من كلية التربية الاساسية (20) طالبة في قسم رياض الاطفال من الكلية تربية بنات ، وعند انتهاء التَطبيق الاستَطلاعي والاطلاع على الاجابات ،اتضح وضوح فقراتِ الاداة عند طالبات قسم رياض الاطفال ، وان الاداة جاهزة للتطبيق على افراد العينة .

تصحيح المقياس :

حسبت درجة مهارة الاصغاء الفعال من خلال القيام بجمع درجات الطلبة على فقراتِ الاداة، وقد تم تحديد أوزان ، اذ تراوحت بين (5-1) درجة لكل فقرة ، وبحسب البديل الذي يتم اختياره من قبل الطالبة على التدرج الخماسي ، اذ يعطى (5) درجات للبديل الخامسً تنطبق عليه دائما ، (4) للبديل

الرابع تنطبق علي غالباً ، (3) للبديل الثالث تَنطبق علي أحَياناً ، (2) للبديل الثاني تنَطبق عليَ نادرا ، (1) للبديل الاول لا تنَطبق علي ابداً ، ومن خلال هذا تتراوح درجات الاداة بين (235 - 47) درجة ، وتمثل الدرجة العليا الطالبة التي لديها مهارة اصغاء فعال ، و الدرجة الدنيا تمثل الطالبة التي لديها مهارة اصغاء فعال منخفضا.

لتحليل الاحصائي لفقرات مقياس مهارة الاصغاء الفعال :

يعد تحليل الفقرة احصائياً من الضروريات المهمة في بناء مقاييس البحوث النفسية والتربوية ، اذ ان التحليل المنطقي قد يكشف عن صدقها وصلاحيتها ولكن ليس بالاسلوب الدقيق (علام ، 2000 : 118) .، وان الهدف من القيام بتحليل فقرات الاداة هو استخراج القوة التمييزية للفقرات و الابقاء على الفقرات التمييز العالي للاداة (Ebel، 1972:392)

1- معامل تمييز الفقرات :

ويقصد بمعامل تمييز الفقرات هي القدرة التمييز والتفريق بين المَجموعتين المُتَطرفتِين (العُليا – والدُنيا)على فقراتِ الاداة، وان الفقرة التي تعبر عن السمة المراد قياسها هي الفقرة الجيدة، وتظهر قدرة واضحة على التمييز بين الافراد الذين يختلفون سلوكيا (أبو حويج، وآخرون، 2002 :252).

ولحساب معامل تمييز فقرات مقياس مهارة الاصغاء الفعال صححت اجابات عينة البحث الاساسية المؤلفة من (260) طالبة وبعد تصحيح الاجابات تم ترتيبها ترتيبا تنازليا من الاعلى الى ادنى درجة ثُمَ اختيا ر نسبة (27 %) من الاستمارات التي تتضمن الدرجات العليا والتي مثلت المجموعة العليا والبالغ عددها (70) استمارة كذلك تم اختيار نسبة (27 %) من ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا والبالغ عددها (70) استمارة وبعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا قامت الباحثة باستخدام (T) لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقراتِ الاداة ، اذ تعد اذا بلَغت المحسوبة اعلى من الجَدولية لمستوى الدلالة الاحصائية (0.05)

جدول (4) معامل تمييز فقرات مقياس مهارة الاصغاء الفعال

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمةالتائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.414	1.014	3.785	0.796	4.078
2	4.671	0.557	3.228	1.037	10.246
3	4.371	1.009	3.071	1.040	7.503
4	4.471	0.928	3.085	1.138	7.891

9.749	1.222	3.114	0.598	4.700	5
10.579	1.295	2.942	0.562	4.728	6
6.898	1.036	2.642	1.256	3.985	7
9.110	1.222	2.800	0.860	4.428	8
10.989	1.088	2.942	0.720	4.651	9
10.438	1.148	2.985	0.620	4.614	10
11.386	1.000	2.685	0.896	4.514	11
12.526	1.031	2.742	0.689	4.600	12
9.173	0.987	2.842	0.928	4.328	13
6.858	1.176	2.671	1.214	4.057	14
8.002	1.140	3.214	0.792	4.542	15
11.854	1.111	2.842	0.593	4.628	16
12.126	1.105	2.714	0.628	4.557	17
12.349	1.021	2.971	0.573	4.700	18
11.646	1.141	2.728	0.691	4.585	19
7.658	1.214	3.057	0.877	4.428	20
7.852	1.084	3.200	0.811	4.471	21
7.785	0.992	3.000	0.983	4.300	22
8.369	1.200	2.914	0.799	4.351	23
9.408	1.190	2.871	0.755	4.457	24
9.633	1.013	3.042	0.737	4.485	25
10.094	1.179	2.828	0.792	4.542	26
9.642	1.061	2.942	0.774	4.457	27
10.047	1.254	2.814	0.753	4.571	28
10.522	1.233	2.985	0.552	4.685	29
10.716	1.239	2.828	0.663	4.628	30
9.679	1.084	2.571	0.991	4.271	31

11.552	1.045	2.671	0.829	4.514	32
11.166	1.155	2.642	0.756	4.485	33
11.904	1.127	2.657	0.714	4.557	34
12.155	1.013	2.757	0.695	4.542	35
10.220	1.210	2.885	0.710	4.600	36
11.344	1.040	3.071	0.557	4.671	37
12.237	1.069	2.751	0.648	4.585	38
10.391	1.210	2.885	0.687	4.614	39
8.036	1.295	3.342	0.525	4.685	40
10.936	1.030	3.157	0.552	4.685	41
10.910	1.062	2.828	0.696	4.485	42
13.701	0.916	2.828	0.574	4.600	43
12.814	1.027	2.757	0.643	4.614	44
11.456	1.028	2.985	0.617	4.628	45
12.429	1.143	2.714	0.572	4.614	46
11.227	1.176	2.914	0.622	4.700	47

القيمة الجَدولية لمستوى (0.05) والدرجة الحرية (138) تعادل (1.96)

تتضح ان المَحسوبة لفقرات اداة مهارة الاصغاء الفعال ذات دلالة احصائية بعد المقارنة معَ القيمة التائية الجَدولية البالغ (1.96) مما يفسر ذلك ان الاداة تتمتع بقدرة تمييزية بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا .

2- ارتبَاط درجة الفقرةِ بالدرجةِ الكلية للمقياس .

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني ان الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية ، وفي ضوء هذا المفهوم يتم الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً ، والمقياس الذي ينتخب فقراته وفقاً لهذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً ، يعني ان هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات في قياس السمة موضوع القياس (الامام، 1999 :131). و عند حساب ارتباط درجات الفقرات بالأداة تم استخدام بيرسون حيث اسفرت النتيجة كالاتي:

جدول (5)

تسلسل الفقرات	المعامل الارتباطية	تسلسل الفقرات	المعامل الارتباطية	تسلسل الفقرات	المعامل الارتباطية	تسلسل الفقرات	المعامل الارتباطية
.1	0.307	13	0.493	25	0.551	37	0.578
.2	0.590	14	0.417	26	0.612	38	0.609
.3	0.456	15	0.468	27	0.570	39	0.556
.4	0.489	16	0.576	28	0.579	40	0.511
.5	0.561	17	0.592	29	0.605	41	0.571
.6	0.560	18	0.648	30	0.605	42	0.579
.7	0.372	19	0.624	31	0.563	43	0.631
.8	0.511	20	0.435	32	0.604	44	0.642
.9	0.578	21	0.443	33	0.566	45	0.588
.10	0.578	22	0.481	34	0.605	46	0.636
.11	0.601	23	0.520	35	0.615	47	0.599
.12	0.595	24	0.548	36	0.554		

القيمة الجدولية الارتباطية لمستوى (0,05) لدرجة الحرية (258) تعادل(0.124)

من الدرجات اعلاه ان غالبية القيم لمعامل ارتباط بدرجة الاداة الكلية و بعد المفاضلة بالقيم لمعامل ارتباط الحرجة اتضحت انها دالة احصائيا ،اذ بلغت (0.124) مما يفسر ذلك ان فقرات الاداة متسقة فيما بينها في قياس ما تريد الباحثة قياسه.

3- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

يرتبط مدى صلاحية الفقرة بمدى انسجامها مع المجال الذي تنتمي إليه، إذ يدل هذا الارتباط على أن الفقرة تعكس مفاهيم المجال وأبعاده الرئيسة وتسهم في تمثيله تمثيلًا صحيحًا، وبناءً على ذلك يتم الإبقاء على الفقرات التي تتوافق في مضمونها مع المجال المحدد واستبعاد الفقرات غير الملائمة، ويؤدي اختيار الفقرات وفق هذا الأساس إلى تعزيز صدق المحتوى وتحقيق اتساق مفاهيمي بين الفقرات في قياس المجال موضوع الدراسة، مما يجعل الأداة أكثر دقة وموثوقية في نتائجها (العساف ، 2000: 159) ولمعرفة مدى توافق الفقرات بدرجة الكلية لمجال الاداة تم استخدام بيرسون ، واسفرت عن النتائج الاتية.

جدول (6)

تسلسل الفقرة	السمع	ت	الفهم	ت	التذكر	ت	التفسير	ت	التقييم	ت	الاستجابة
	المعامل الارتباطية		المعامل الارتباطية		المعامل الارتباطية		المعامل الارتباطية		المعامل الارتباطية		المعامل الارتباطية
1	**0.443**	9	**0.627**	17	**0.571**	25	**0.615**	33	**0.595**	40	**0.597**
2	**0.577**	10	**0.611**	18	**0.640**	26	**0.695**	34	**0.654**	41	**0.667**
3	**0.580**	11	**0.708**	19	**0.673**	27	**0.674**	35	**0.689**	42	**0.692**
4	**0.596**	12	**0.633**	20	**0.568**	28	**0.657**	36	**0.683**	43	**0.710**
5	**0.675**	13	**0.595**	21	**0.574**	29	**0.692**	37	**0.706**	44	**0.683**
6	**0.647**	14	**0.589**	22	**0.647**	30	**0.651**	38	**0.717**	45	**0.665**
7	**0.541**	15	**0.567**	23	**0.635**	31	**0.635**	39	**0.675**	46	**0.718**
8	**0.571**	16	**0.663**	24	**0.687**	32	**0.660**			**47**	**0.680**

الجَدوليَة لمُستوى (0,05) عند درجة (258) تعادل (0.124)

تتضح ان معامل الارتباط درجة الفقرة بدرجةِ المجال الكلي التي تعود له هي دلالة احصائية عنَد مُستوى الدلالة (0.05) وذلك بعد المقارنة بالقيمة الارتباط الجدولية البالغ (0.124) مما يشير ذلك ان فقرات مقياس مهارة الاصغاء الفعال تتصف بالاتساق الداخلي مع المجال الذي تنتمي اليه وهذا مؤشر على صلاحيتها لقياس المجال الذي وضعت من اجله

ـ ارتباط مجالات مقياس مهارة الاصغاء الفعال فيما بينها :

ولمعرفة مدى ارتباط المجالات وتداخلها بعضها البعض استخدمت الباحثة بيرسون وكانت النتائج كما يلي :

جدول (7)

المجالات	السمع	الفهم	التذكر	التفسير	التقييم	الاستجابة
السمع	**1**	**0.652**	**0.682**	**0.679**	**0.639**	**0.683**
الفهم		**1**	**0.665**	**0.726**	**0.720**	**0.696**
التذكر			**1**	**0.705**	**0.670**	**0.720**
التفسير				**1**	**0.779**	**0.717**
التقييم					**1**	**0.735**
الاستجابة						**1**

من خلال اعلاه ا تتضح ان غالبية القيم لمعامل الارتباط لمجالات الاداة دالة احصائيا بعدَ المقارنة بالقيم الجَدوليَة اذ بلغت ا(0.124) عنَد مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد ان المجالات متسقة فيمابينها في قياس نفس الخاصية .

الخصائص السايكومترية لمقياس مهارة الاصغاء الفعال :

وتم التحقق من السمات السايكومترية للاداة البحثية من خلال الاتي :

الصدق :

يُعد الصدق من أبرز الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس لأنه يشير إلى قياس ما صممت له(اليماني ، 2011: : 56) .

وتحققت الباحثة من الاداة من قبل ما ياتي:

أ- الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري من اهم المتغيرات الاساسية والتي يجب على معد الاختبار التحقق منه لقياس ما وضعَ من اجلهِ (داود وانور ،1990: 118).

وان الصدق الظاهري هو الذي يحدد العلاقة بين فقرات المقياس وبالهدف الذي وضع من أجل قياسهِ (Allen,1979,95).

وبالرغم من ان الصدق الظاهري يعد من اضعف انواع الصدق الا ان اهميتهُ ضرورة جدا للمقياس (العجيلي واخرون، 2007: 82).

ب- صدق البناء :

ويعد هذا الصدق من المؤشرات المهمة التي يجب على واضع الاداة ان يعتني به ، اذ يمثل الاطار العام للاداة ، والذي تهتم بربط بين درجات الاختبار والتنبؤ النظري للسمة المراد فحصها (مجيد،2010: 58)

2- الثبات :

ان ثبات الاداة يعطي مؤشرً على مدى تناسق الفقرات اتساق فقرات وما يجب ان يؤديه بالفعل (عودة ، 2002 :235).

أ- طريقة الاعادة .

ويقصد بها الطريقة التي يتم اعادة الاختبار مرة اخرى من اجل بلوغ نفس النتائج لو اعيد تطبيقها مرة اخرى على العينة انفسهم في فترة محددة من الزمن (البطش و ابوزينه ،2007: 121).

ثم قامت الباحثة بحساب الثبات مستخدمة ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لمعرفة درجاتهم والتي بلغت (50) طالبة من قسم رياض الاطفال ، اذ اسفرت نتيجة (0,890) وهو معامل ثبات مقبول، اذ يفسر ، الى ان القيم تدُل على استقرار اجابات العينة على اداة الدراسة.

ب – الفاكرونباخ .

تعد هذه المعادلة من الطرائق التي يتم استعمالها في حساب معامل الثبات ، اذ يمثل هذا المعامل بهذه الطريقة معامل الاتساق او التجانس الداخلي لفقرات الاختبار (عودة 2002: 354).

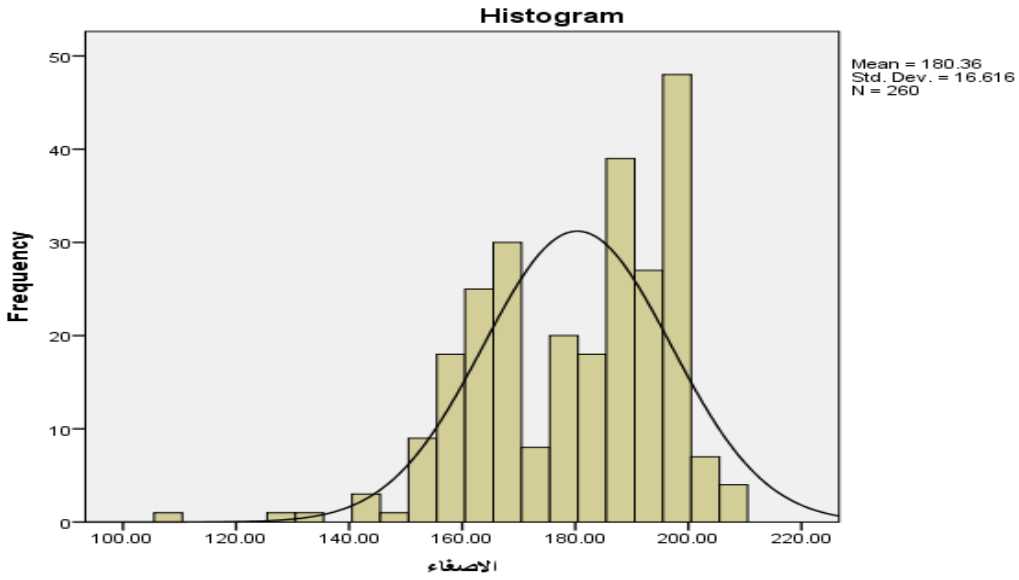
ولمعرفة الثبات استعملت الفا ، اذ بلغَت (0,850) وهو ثبات مقنع ، مما يدل ذلك على تجانس الفقرات واستقرار نتائجه.

ـ المؤشرات الاحصائية لمقياس مهارة الاصغاء الفعال .

يتضح من المؤشرات الإحصائية الوصفية المبيّنة في ادناه أن توزيع درجات عينة البحث يقترب من التوزيع الاعتدالي، الأمر الذي يبرر إمكانية اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات.

المؤشرات الاحصائية لمقياس مهارة الاصغاء الفعال

N	**260**
Mean	**180.3577**
Median	**184.0000**
mode	**188.00**
std. deviation	**16.61577**
variance	**276.084**
skewness	**-.705-**
std. error of skewness	**.151**
kurtosis	**.482**
std. error of kurtosis	**.301**
range	**102.00**
minimum	**108.00**
maximum	**210.00**



مقياس مهارة الاصغاء الفعال بصورته النهائية

تكون مقياس مهارة الاصغاء الفعال من (47) فقرة ، وضعت الباحثة بدائل خمس لكل فقرةً من فقرات الاداة وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق على احياناً، تنطبق على نادراً ، لا تنطبق على ابداً) بحسب الاوزان (5,4,3,2,1) وعلى التوالي لان جميعها صيغت نحو المُتغير ، و بلغت أعلى درجة للاداة هي (235) و أقل درجة هي (47) و متوسط فرضي (141) ، وبعد أن تحققت الباحثة من السيكومترية تكونت الاداة بصيغتها النهائية وهي مناسبة لتطبيقها ميدانيا ملحق (5)

الفصل الرابع / نتائج البحث

سوف يتم استعراض جميع الاجراءات من نتائج البحث وتحليلها على وفق اهداف البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص مجتمع الدراسة فضلا الى التطرق الى اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

1- مهارة الاصغاء الفعال لدى طالبات قسم رياض الاطفال :

ولتحقيق الهدف الاول عملت الباحثة على استخدام (T) التائي لعينة واحدة وذلك للكشف عن دلالة الفرق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاداة، وبعد عمل الباحثة بتطبيق الاداة مهارة الاصغاء الفعال على افراد البحث والمكونة(260) طالبة في كليةِ التربية الاساسية ، قسم رياض الاطفال ، وأظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث على اداة مهارة الاصغاء الفعال المكونة (**180.357**) بانحراف معياري مقدارهُ (16.615) ، و عند المقارنة مع المتوسط الحسابي للعينة ومع المتوسط الفرضي المتكون (141) درجة ، و للتأكد من الفرق بين كلا من المتوسطين تم استعمال(T)التائي لعينة واحدة ، ب لغرض التعرف على دلالة الفرق بين كل من المتوسط درجات العينة و الفرضي ، اذ تكونت القيمة التائية المحسوبة من (38.194) درجة وهي اعلى من التائية الجدولية المكونة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (259) مما يدل على وجود فرق دال احصائيا لجانب عينة البحث مما يفسر هذا ان جميع طالبات رياض الاطفال يمتلكن مهارة الاصغاء الفعال . ، والجدول يوضح ذلك

جدول (8)

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
مهارة الاصغاء الفعال	**260**	**180.357**	**16.615**	**141**	**259**	**38.194**	**1.96**	دال عند مستوى دلالة (0.05)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان البيئة والاجواء الجامعية اجواء داعمة لتفاعل الايجابي بين الطلبة فضلا عن استخدام اساليب التدريس التي تشجع على الحوار والمشاركة الفعالة مما تعكس هذه النتيجة وعيا بالتواصل الفعال من خلال مهارة الاصغاء الفعال وتنعكس هذه النتيجة، في الرغبة في

اقامة علاقات مع الآخرين والتواصل والشعور بحرية الارادة والاختيار مما جعلهن يمتلكن مهارة اصغاء فعال .كما يظهر هذا وعيا واضحا من قبل الطالبات بأهمية الاصغاء الفعال في تعزيز التعلم الفعال والمشاركة الايجابية داخل القاعات الدراسية .وان ارتفاع مستوى مهارة الاصغاء الفعال لدى الطالبات يعكس فاعلية البيئة الجامعية التي تعزز على التواصل الفعال من خلال مهارة الاصغاء التي يتقننها طالبات رياض الاطفال.وترى الباحثة ان هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من (الحربي2012- الصراف 2020 -)

أولاً: الاستنتاجات

1. تتمتع طالبات قسم رياض الأطفال بمستوى مرتفع من مهارة الإصغاء الفعال.
2. البيئة التعليمية الجامعية لها دور كبير في تعزيز مهارة الاصغاء لدى الطالبات.
3. ان مهارة الاصغاء الفعال التي تتمتع بها الطالبات تحد من الوقوع في الاخطاء وتعالج المشكلات.

ثانياً: التوصيات

1. تضمين برامج إعداد طالبات رياض الأطفال أنشطة تدريبية لتنمية مهارة الإصغاء الفعال.
2. تعزيز أساليب التعلم التفاعلي التي تنمي مهارات الحوار والاستماع المتبادل.
3. إدخال مقررات أو موضوعات دراسية تركز على مهارات الاتصال الفعال ضمن المنهاج الجامعي.
4. اقامة ورش وندوات لتطوير مهارات الاصغاء لدى الطالبات.
5. توجيه التدريسين على استخدام اساليب تدريس تشجع على الحوار والمناقشة.

ثالثاً: المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة على طلبة أقسام أو كليات أخرى للمقارنة بين التخصصات.
2. إجراء دراسة تتناول متغيرات أخرى قد تسهم في مهارة الاصغاء الفعال مثل الثقة بالنفس أو الذكاء العاطفي.

المصادر العربية والاجنبية

1- أبو حطب، فؤاد ،وآخرون(1987) التقويم النفسي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة- مصر.

2- ابو حويج ، مروان ، واخرون (2002) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الاردن

3- ابو نمرة ، محمد خميس وقطيشات ، نازك عبد الحليم (2009) اساسيات ادارة الصف وتنظيمها ، ط1 ، المكتبة الوطنية ، عمان الاردن.

4- احمد ، ماهر (2000) كيف ترفع مهاراتك الادارية في الاتصال ، الدار الجامعية ، القاهرة ، مصر.

5- الامام ، مصطفى محمود (1999) التقويم النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد.

6- البطش ، محمد وليد وابو زينة ، فريد كمال (2007) مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن.

7- البلداوي،عبد الحميد عبد المجيد (2004) أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spas، دار الشروق، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة

8- الجابري، كاظم كريم (2011) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، مكتبة النعيمي للطباعة، بغداد.

9- الحربي، عبد الله بن محمد (2012). مهارة الإصغاء الفعّال وعلاقتها بالتواصل الصفي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية.

10- حسن، منى (2019) أسس تربية الطفولة المبكرة، دار الفكر.

11- داود، عبد الرحمن، وانور، عزيز حنا حسين (1990) مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

12- دليل الطالب للسنة الدراسية (2018) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة ، العراق.

13- الصراف ،لبنى عبد الرسول مجيد (2020) مهارة الإصغاء لدى معلمي المدارس الابتدائية والإتزان الانفعالي لدى معلمي المدارس الابتدائية ،اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، الجامعة المستنصرية ، العراق.

14- الطويل، هاني. (2013). مهارات الاتصال، دار الفكر ، عمان

15- العامري، محمد عامر جميل (2007) بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الابتدائية في ضوء حاجاتهم الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية.

16- العاني، فاطمة (2016)، مقدمة في تربية الطفل، دار المسيرة، .
17- العجيلي ، صباح واخرون (2007) مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتبة الدباغ ، بغداد.
18- العساف، صالح بن حمد **.(2000).** المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع:**ISBN .** رياض.
19- عطية، محسن علي. (2010). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
20- العلاق، بشير. (2010). الاتصال الإداري ، دار اليازوري، عمان.
21- العمايرة، محمد. (2014). الاتصال التربوي ، دار المسيرة ، عمان
22- عودة ، احمد سليمان (2002) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل للنشر الاردن.
23- الفتلاوي ، ماجد جبار غزاي (2013) العدالة التنظيمية وعلاقتها بالدعم التنظيمي المدرك واثرهما في تحقيق التميز ، كلية الادارة والاقتصاد اطروحة دكتوراه جامعة بغداد.
24- قطامي، يوسف. (2001). مهارات الاتصال في التعليم. دار الفكر، عمان.
25- الكبيسي، سعيد حسن الكبيسي. (2018)، مهارة الدفاع عن الرأي بأساليب الإقناع الاجتماعي، دار صفاء، بغداد.
26- ملحم، سامي محمد (2005) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان- الاردن.
27- الهاشمي ، عبد الرحمن الغزاوي(2005) تدريس مهارات الاستماع من منظور واقعي ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

1- Abu Hatab, Fouad, et al. (1987) Psychological Assessment, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
2- Abu Huwaij, Marwan, et al. (2002) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

3- Abu Nimra, Muhammad Khamis, and Qutaishat, Nazik Abdul Halim (2009) Fundamentals of Classroom Management and Organization, 1st ed., National Library, Amman, Jordan.
4- Ahmad, Maher (2000) How to Improve Your Administrative Communication Skills, University House, Cairo, Egypt.
5- Al-Imam, Mustafa Mahmoud (1999) Psychological Assessment, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
6- Al-Batsh, Muhammad Walid, and Abu Zeina, Farid Kamal (2007) Scientific Research Methods: Research Design and Statistical Analysis, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Jordan.
7- Al-Baldawi, Abdul Hamid Abdul Majeed (2004) Scientific Research Methods and Statistical Analysis: Research Planning, Data Collection and Analysis (Manually and Using SPAS Software), Dar Al-Shorouk, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
8- Al-Jabri, Kadhim Karim (2011) Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Al-Nuaimi Printing Library, Baghdad.
9- Al-Harbi, Abdullah bin Muhammad (2012). The Skill of Active Listening and its Relationship to Classroom Communication among University Students. Journal of Educational Sciences.
10- Hassan, Mona (2019) Foundations of Early Childhood Education, Dar Al-Fikr.
11- Dawood, Abdul Rahman, and Anwar, Aziz Hanna Hussein (1990) Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Printing and Publishing, University of Baghdad, Ministry of Higher Education and Scientific Research.

12- Student Guide for the Academic Year (2018), Ministry of Higher Education and Scientific Research, Department of Studies, Planning and Follow-up, Iraq.
13- Al-Sarraf, Lubna Abdul Rasoul Majeed (2020). Listening Skills and Emotional Balance Among Primary School Teachers. PhD Dissertation, College of Arts, Al-Mustansiriya University, Iraq.
14- Al-Taweel, Hani. (2013). Communication Skills. Dar Al-Fikr, Amman.
15- Al-Amiri, Muhammad Amer Jameel (2007). Developing a Training Program for Primary School Principals in Light of Their Administrative Needs. Unpublished Master's Thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
16- Al-Ani, Fatima (2016). Introduction to Child Education. Dar Al-Masirah.
17- Al-Ajili, Sabah, et al. (2007). Principles of Educational Measurement and Evaluation. Al-Dabbagh Library, Baghdad.
18- -Al-Assaf, Saleh bin Hamad. (2000). Introduction to Research in Behavioral Sciences. Al-Obaikan Library for Publishing and Distribution. ISBN: Riyadh.
19- Attia, Mohsen Ali. (2010). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
20- Al-Alaq, Bashir. (2010). Administrative Communication. Dar Al-Yazouri, Amman.
21- Al-Amayreh, Muhammad. (2014). Educational Communication. Dar Al-Masirah, Amman.
22- Awda, Ahmed Suleiman (2002). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. Dar Al-Amal for Publishing, Jordan
23- Al-Fatlawi, Majid Jabbar Ghazai (2013). Organizational Justice and its Relationship to Perceived Organizational Support and their Impact on

Achieving Excellence. College of Administration and Economics, PhD Dissertation, University of Baghdad.
24- Qatami, Yousef. (2001). Communication Skills in Education. Dar Al-Fikr, Amman.
25- Al-Kubaisi, Saeed Hassan Al-Kubaisi. (2018). The Skill of Defending an Opinion Using Social Persuasion Techniques. Dar Safaa, Baghdad.
26- Malham, Sami Muhammad (2005). Measurement and Evaluation in Education and Psychology. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
27- Al-Hashemi, Abdul Rahman Al-Ghazawi (2005). Teaching Listening Skills from a Realistic Perspective. 1st ed. Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

References.

1-Brownell, J. (2012). *Listening: Attitudes, Principles, and Skills*. Boston: Pearson.
2-Colognesi, S. (2023). Listening comprehension is not innate to elementary school students: they need to be taught listening strategies. Education 3–13, 51(2)
3-Figl, K., & Bauer, C. (2008). Online Active Listening and Media Competence. In *Proceedings of the IADIS International Conference e-Learning. Amsterdam: IADIS.
4-Rogers, C., & Farson, R. (1987). Active Listening: What it Means and How it Works. In R. G. Newman et al. (Eds.), Communicating in Business Today.
5- .Ross, R. (1964). A Look at Listeners. The Elementary School Journal, 64(7), 369–372.
6-Underwood, J. (2017). Reclaiming the Lost Art of Listening..

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Active listening skills among kindergarten students

Prof. Dr. Bushra Hussein Ali,
Researcher: Fatima Mohammed Abdul-Redha

Abstract

This research aims to identify the active listening skills of kindergarten students. To achieve the research objectives, the researcher adopted the "Active Listening Skills" scale (Al-Sarraf, 2020), which is based on Brownell's theory (1985). The Effective Listening Skills scale consists of 47 items in its final form. The researcher then administered the scale to a sample of 260 students from the College of Basic Education, Department of Kindergarten. These students were selected from a larger research sample of 400 students, representing 65% of the total sample. After administering the scale, the researcher used the following statistical methods: a one-sample t-test, an independent samples t-test, and Pearson's correlation coefficient. The research concluded that kindergarten students possess effective listening skills.

Keywords: Active listening skills – Kindergarten students